

كلامهم فيصبرون خائبين فأعرف هذه الحقايق
بيئت لك كيف تعلم ارسال عروق ومن ذلك الواجب
تستدل على ما بقى لهذا ترى لم يدين اليوم يقول ولا هم لهم
محاضرة مثل هذا المجلس وانما يغلفون بالقول علم
الارسل من غير سببية فلما تراه قد دخل في طريق
الخير والبر لم يثوت وسبق منه الشيطان هنا حاجة
منتفعة لا يحرص بها فانزكا الخوض فيها كما ان يخرج
عليها ما يخرجنا عن مقصودنا من الخوض فيها
القدر كما فاشتهلها

الباب الثالث عشر في
سياسة القواد والجناد ومزاجهم
اعلم ايها السيد اللهم ان الجناد هم الاعاك التي تقوم عليها
قسط اطاملك والاه وناو الذي يسئلونه واعلم ان الملك
يبيت فلا بد له من اربعة اركان تسكنه وانا ايها الملك
ارست الله وفي اوصافك المحمودة وخلفك الرفيعه
فلتصطف منهم اربعة خواص تروى عليهم انك ملك
ورحمي طائفة وما بقى من الجناد فمثل سدها
الاربعة فيصبر للالتظر بهم وهم يبرون ملكك
كل واحد بطريقه معلومه وانما جعلناها اربعة

تدبر من امر الواجدان الاربعة الاصله نوع
الثاني في السايط العديديه والسايط اصله تركيب
الاعلاد ان ما لا يتباين وذالك ان السايط القديم والجد
والعشرة وليس في السايط من جميع العشره الا اربعة
عمل الاربعة حقيقه اربعة وفيها العله فذات سبعه
ويجب على الشان فان كانت تسعة وفيها الواجد كان العشره
والسبعه في العله عدد يتضمن العشره غير هذا الصلبي
ليضمن هذه الحكمة وحملها قوى ما بقى فالقوة
فعلنا ان اربعة يتوون عليك ولهذا كانت حلة
العرش ثمانية فان تعاك على اليوم اربعة كذلك قال
عليه السلام وهذا قال نبيك ما وصف
اليوم اليتمه ويجعل عرشك بك فوتم توميد ثمانية
فقال توميد يشترط يوم اليتمه ووجدنا ملك هذا
العالم الجواد وهو ملكك قد قام على اربع طبائع
والعالم الكبير قد قام على اربعة عناصر وهذا ثابت
الاربعين والاربع باب وان خرجنا الى اربعة الملك المشهور
في اقباب وما الامتد الخ لاني جعله امراك
ان تختصر اربعة لان الحماة التي يظن عليك الخلال منها
ويفسد ملكك اربع جهات اليمن والشمال واللف

Copyrighted by King University